



حالة الاستثمار

التجديد الثامن للموارد 2025
موجز تنفيذي





موجز تنفيذي

**تعد شراكة الصندوق العالمي
نموذجاً ناجحاً لتحويل أموال المانحين
إلى أثر واسع النطاق. إن الجمع بين
القيادة المحلية والخبرة العالمية،
ومعرفة المجتمعات المحلية مع
سرعة استجابة القطاع الخاص، وقوة
الحكومات مع قدرة المجتمع المدني
على الوصول، جعلنا نتميز بكفاءتنا
وفعاليتنا وقدرتنا على التكيف.**

طفل في مستشفى مالوكو المرجعي العام في مالوكو بجمهورية الكونغو الديمقراطية. على الرغم من التحديات الهائلة، كان لاستثمارات الصندوق العالمي تأثير عميق في جمهورية الكونغو الديمقراطية، حيث انخفضت معدلات الإصابة والوفيات بفيروس العوز المناعي البشري بشكل مطرد على مدار العقدين الماضيين، كما تزايدت الإخطارات بحالات الإصابة بالسل. تعد جمهورية الكونغو الديمقراطية موطناً لثاني أكبر عبء للملاريا في العالم، وقد انخفضت الوفيات الناجمة عن المرض بمقدار الخمس منذ عام 2002.

الصندوق العالمي/فينسنت بيكر

لحظة تقييم النتائج

آن الأوان لتقييم نتائج مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا. أحرزت شراكة الصندوق العالمي خلال عقدين من الزمن تقدماً ملحوظاً، حيث أنقذت حياة 65 مليون شخص، وخفضت معدل الوفيات الناجمة عن الأمراض الثلاثة مجتمعة بنسبة 63%. أصبح الناس يعيشون حياة أطول وبصحة جيدة، وتقلصت فجوة متوسط العمر المتوقع بين البلدان الغنية والفقيرة. ففي زامبيا على سبيل المثال، ارتفع متوسط العمر المتوقع بشكل كبير، من 43 عامًا فقط في عام 2002 إلى 58 عامًا في 2021. ويعود أكثر من ثلثي هذا المكسب الاستثنائي إلى انخفاض عدد الأشخاص الذين يموتون بسبب الإيدز والسل والملاريا.

أطفال يلعبون في منزلهم في راتوديرو، باكستان، حيث ثبتت إصابة مئات الأطفال بفيروس العوز المناعي البشري في نيسان / أبريل 2019. ارتبط تفشي المرض بالممارسات الطبية غير الآمنة وإدارة النفايات، ويواصل الصندوق العالمي، إلى جانب شركاء آخرين، تزويد الأطفال في المجتمع المحلي بالأدوية المضادة للفيروسات القهقرية المنقذة للحياة وغيرها من الخدمات الصحية الحيوية. الصندوق العالمي/ فينسنسنت بيكر



وعلى الرغم من الآثار المدمرة لجائحة كوفيد-19، والتحديات التي تفرضها الضغوطات الاقتصادية والنزاعات وتغير المناخ وتدهور حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين، فقد واصلنا إحراز تقدم مطرد في مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا. من خلال التزامنا الراسخ بإنقاذ الأرواح وتحسين سبل العيش وتعزيز الأمن الصحي العالمي، أصبح الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة المتمثل في القضاء على الأمراض الثلاثة، باعتبارها تهديدات للصحة العامة، بحلول عام 2030 في مرمى البصر.

ومع ذلك، فإن رؤية الهدف لا تعني تحقيقه. مكاسبنا هشة ويمكن أن تترد بسرعة. يعد فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا خصوصاً شرسة يسارعون إلى معاقبة أي تراجع في الجهود. وأمام مثل هؤلاء الخصوم، لا يوجد مجال للحلول الوسط: إذا لم نكن سنتنصر، فإننا سننهزم. لا يمكننا أن نسمح لأنفسنا بالعودة إلى الوراء. يجب أن نحافظ على استثماراتنا ونزيد من تركيزنا بشكل كبير على الابتكار والتشغيل بكفاءة.

إن كسب معركة مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا سيحقق نتائج كبيرة: ليس فقط إنقاذ ملايين الأرواح، بل أيضاً الاستعداد بشكل أفضل لمواجهة التهديدات الصحية المستقبلية، وإحراز تقدم أسرع نحو التغطية الصحية الشاملة، وتعزيز المجتمعات لتصبح أكثر قوة وصحة وإنتاجية اقتصادية. إن معالجة أوجه عدم المساواة الصارخة في مجال الصحة التي تضر بالنساء والفتيات والفئات السكانية المهمشة والمجتمعات الأكثر ضعفاً هي شرط أساسي لبناء عالم أكثر عدلاً وسلاماً واستقراراً.

ولتحقيق هذه الطموحات، يجب علينا التغلب على مجموعة هائلة من التحديات الوبائية وغيرها. علماً بأن فرص تحقيق ذلك هائلة. إن الابتكارات التي غيرت ممارسات الفحص والعلاج والوقاية توفر إمكانية تحقيق انخفاض جذري في عدد الإصابات والوفيات الناجمة عن هذه الأمراض الثلاثة. تعمل التقنيات الرقمية، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي (AI)، على إحداث ثورة في الوصول إلى الخدمات الصحية وتقديمها حتى في المناطق النائية.

تعد شراكة الصندوق العالمي نموذجاً ناجحاً لتحويل أموال المانحين إلى أثر واسع النطاق وتجمع هذه الشراكة الفريدة من نوعها بين القيادة المحلية والخبرة العالمية، وبين معرفة المجتمعات المحلية ومرونة القطاع الخاص، وقوة الحكومات وقدرة المجتمع المدني على الوصول، وهي شراكة لا مثيل لها في كفاءتها وفعاليتها وقدرتها على التكيف.

إن العمل مع البلدان للحفاظ على المكاسب التي تم تحقيقها بصعوبة وعلى التقدم المحرز هو أمر أساسي لنهج الصندوق العالمي. يتطلب تعزيز الاستدامة مواصلة الاستثمار للحد من عبء الأمراض، بالموازاة مع دعم البلدان لتحمل مزيد من التمويل والمسؤولية للقضاء على الأوبئة. ويتبع الصندوق العالمي نهجاً شاملاً للاستدامة، حيث يدعم توسيع نطاق التقنيات الجديدة وتقديم الخدمات، ويحفز استخدام التمويل المحلي بشكل أفضل وأكثر كفاءة، ويدعم التخطيط الوطني القوي للاستدامة والانتقال بهدف تمكين البلدان تدريجياً من تولي القيادة الكاملة للاستجابات الوطنية. يجب أن تعكس هذه الخطط السياق الوبائي والمالي لكل بلد لضمان استمرار التقدم نحو القضاء على الأمراض الثلاثة واعتماد الحوافز المناسبة. وفي نهاية المطاف، يبقى الهدف هو ضمان تزويد البلدان التي نستثمر فيها بالأدوات والموارد والمعرفة اللازمة لمواصلة العمل بشكل مستقل.

لوفاء بمعالم استراتيجية الصندوق العالمي لعام 2028، وضمان الاقتراب من تحقيق الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة، نحتاج إلى جمع 18 مليار دولار أمريكي لتمويل دورة المنح القادمة للصندوق العالمي التي تمتد لثلاث سنوات. وبهذا المبلغ، يمكننا الاستفادة بشكل كامل من الابتكارات الطبية الحيوية المتعددة والمتاحة لتسريع التقدم في مكافحة الأمراض الثلاثة. يمكننا الاستثمار في البنية التحتية الحيوية والقدرات لتقديم الخدمات المنقذة للأرواح. كما يمكننا تحفيز زيادة التمويل المحلي المخصص للأمراض الثلاثة والصحة، ودعم البلدان للقيام باستثمارات إضافية في تدخلات محددة حاسمة للتقدم في مكافحة تلك الأمراض، و مساندة البلدان في استخدام هذه الموارد بشكل أفضل.

والأهم، سيمكننا مبلغ 18 مليار دولار أمريكي من إنقاذ حياة 23 مليون شخص إضافي وتجنب أكثر من 400 مليون إصابة. كما يمكننا من خفض العدد الإجمالي السنوي للوفيات الناجمة عن الأمراض الثلاثة من 2.3 مليون حالة وفاة في عام 2023 إلى 920,000 حالة وفاة في عام 2029 في البلدان التي يدعمها الصندوق العالمي.

ضياح حياة واحدة هي خسارة كبيرة. إلا أن التمكن من خفض عدد الوفيات الناجمة عن الإيدز والسل والملاريا من أكثر من 4 ملايين شخص في عام 2005 إلى أقل من مليون شخص في عام 2029، سيكون إنجازاً هائلاً. استغرق العالم 18 عامًا لخفض عدد الوفيات الناجمة عن الإيدز والسل والملاريا مجتمعةً إلى النصف تقريباً؛ وبفضل الموارد المناسبة يمكننا تقليص هذا العدد إلى أكثر من النصف مرة أخرى في ست سنوات فقط.

يعد القضاء على الإيدز والسل والملاريا من أقوى الطرق لإنقاذ الأرواح والتغلب على الفقر. ومن خلال إزالة شبح هذه الأمراض، ستتاح للمجتمعات فرصة الازدهار والرخاء. وبالقضاء على الإيدز والسل والملاريا، سيتطلع الأطفال والشباب إلى مستقبل خالي من تهديد خطر المرض. إن بناء نظم صحية أقوى وأكثر مرونة، يمكننا من جعل الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة المتمثل في ضمان الصحة والرفاه للجميع واقعاً ملموساً. سنبدل قصارى جهدنا لتحقيق ذلك. لن نتوقف.

تحقيق الأثر على نطاق واسع

تواصل شراكة الصندوق العالمي دفع عجلة التقدم نحو تحقيق الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة، المتمثل في القضاء على الإيدز والسل والملاريا بحلول عام 2030. تحقق هذه الشراكة الفريدة من نوعها أثراً استثنائياً واسع النطاق من خلال الجمع بين البرمجة التي تقودها البلدان والخبرة العلمية والتقنية العالمية، إضافة إلى الاستفادة من القدرات التكميلية للحكومات والمجتمع المدني والمجتمعات المحلية والقطاع الخاص.

وفي مجال مكافحة فيروس العوز المناعي البشري، أصبح الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة المتمثل في القضاء على الإيدز كتهديد للصحة العامة بحلول عام 2030 في متناول اليد. على مدى العقدين الماضيين، في البلدان التي يستثمر فيها الصندوق العالمي، انخفضت الإصابات الجديدة بفيروس العوز المناعي البشري بنسبة 61% والوفيات المرتبطة بالإيدز بنسبة 73%. ومع تزايد عدد البلدان التي تحقق أهداف برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس العوز المناعي البشري/الإيدز 95-95-95 أو تقترب من تحقيقها، ومع ظهور أدوات وقاية جديدة قوية، مثل العلاج الوقائي طويل المفعول قبل التعرض للفيروس عن طريق الحقن، يمكننا الآن وضع حد للجائحة التي أودت بحياة أكثر من 42 مليون شخص على المستوى العالمي. من خلال نشر أدوات وقاية جديدة على نطاق واسع، يمكننا تحقيق انخفاض جذري في الإصابات الجديدة، مما يقلل من التكاليف البشرية والاقتصادية المستقبلية للمرض بشكل كبير. ومن شأن القضاء على الإيدز كتهديد للصحة العامة بحلول عام 2030 أن يمنع ملايين الوفيات والإصابات الجديدة بفيروس العوز المناعي البشري، ويمكن ما يقرب من 40 مليون شخص مصاب بفيروس العوز المناعي البشري من العيش حياة أطول وأكثر صحة.

عانت مكافحة السل من قلة التمويل وضعف الاهتمام العالمي. منذ إنشاء الصندوق العالمي، انخفض عدد الوفيات الناجمة عن السل بنسبة 40% (باستثناء وفيات الأشخاص المصابين بفيروس العوز المناعي البشري)، لكن الإصابات الجديدة ارتفعت بنسبة 1% في البلدان التي يدعمها الصندوق العالمي. إلا أننا نشهد الآن تقدماً غير مسبوق في مكافحة أكثر الأمراض المعدية فتكاً في العالم: ففي عام 2023، تعافت برامج مكافحة السل التي يدعمها الصندوق العالمي بشكل كامل من الانتكاسات التي سببتها جائحة كوفيد-19 وحققت نتائج قياسية، حيث تم الكشف عن عدد أكبر من المصابين بالسل ومعالجتهم أكثر من أي وقت مضى. من خلال الحفاظ على هذا التقدم، والاستفادة من التخفيضات في الأسعار التي تحققت من خلال تشكيل السوق والاستفادة من إمكانات أدوات التشخيص والوقاية والعلاج الجديدة، يمكننا تحقيق تحول حاسم في مسار الإصابات بالسل والوفيات الناجمة عنه. ورغم صعوبة القضاء على السل بحلول عام 2030، إلا أنه يمكننا تسريع وتيرة التقدم نحو مسار استراتيجي القضاء على السل لإنهاء جائحته بحلول عام 2035.

أما فيما يتعلق بالملاريا، فلا يزال الطريق طويلاً للقضاء على المرض حتى عام 2030. منذ إنشاء الصندوق العالمي، انخفض معدل الوفيات الناجمة عن الملاريا بنسبة 29% في البلدان التي يستثمر فيها الصندوق العالمي، إلا أن عدد الحالات المسجلة عرف ارتفاعاً منذ عام 2015. إن تغير المناخ والنزاعات والمقاومة المتزايدة للأدوية المضادة للملاريا والمبيدات الحشرية تعيق تقدمنا. وقد أدى نقص التمويل إلى وجود ثغرات مستمرة في مكافحة نواقل الأمراض، والوقاية منها وعلاجها في العديد من البلدان الأكثر تضرراً. ولمواجهة هذه التحديات، نحتاج إلى القيام بنقلة نوعية للحد من حالات الإصابة والوفيات. لدينا أدوات أثبتت جدواها، بالإضافة إلى مجموعة واعدة من الابتكارات المثيرة للاهتمام في مجال مكافحة نواقل الأمراض والوقاية منها وتشخيصها وعلاجها. من خلال الموارد المناسبة، ومن خلال تحسين استخدام الأدوات بما يتلاءم مع السياقات الوبائية المحددة، يمكننا مواجهة الاتجاهات الوبائية المقلقة، وتسريع التقدم بشكل كبير نحو القضاء على المرض.

لقد أدى التقدم الذي أحرزناه في مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا خلال العقدين الماضيين إلى خفض التفاوت العالمي في متوسط العمر المتوقع بمقدار الثلث. كما ساهم التقدم الذي أحرزناه بشكل كبير في تسريع المسار نحو تحقيق التغطية الصحية الشاملة، مما أدى إلى توفير رعاية صحية أفضل لملايين الأشخاص في جميع أنحاء العالم. يُظهر التحليل الأخير¹ أن معدل التغطية العالمية للخدمات الصحية الشاملة قد تحسن من 45% في عام 2000 إلى 68% في عام 2021، وأن 70% من هذا التحسن يعود إلى التقدم المحرز في مكافحة الأمراض الثلاثة.

وعلاوة على ذلك، أدى التقدم الذي أحرزناه في مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا إلى تحرير الموارد والقدرات الأساسية في نظم الرعاية الصحية للتصدي للأمراض الأخرى. ونتيجة لذلك، أصبحت النظم الصحية والمجتمعية الآن مجهزة بشكل أفضل للاستجابة للفاشيات والجوائح، ولتقديم التدخلات الصحية الحيوية، مثل تلك المتعلقة بالصحة الإنجابية وصحة الأمهات وحديثي الولادة والأطفال. منذ إنشائها حتى نهاية عام 2023، تشير التقديرات إلى أن استثمارات شراكة الصندوق العالمي في برامج فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا قد وفرت 2.9 مليار يوم استشفاء وتجنب 5.5 مليار زيارة للعيادات الخارجية، مما أدى إلى توفير 103 مليار دولار أمريكي من التكاليف². ويترجم ذلك سنوياً إلى 131 مليون يوم استشفاء و249 مليون زيارة للعيادات الخارجية، مما يوفر 4.7 مليار دولار أمريكي. ولوضع هذه النتائج في منظورها الصحيح، فإن هذه الكفاءات تمثل، في المتوسط، 22% من مجموع أسرة المستشفيات المتاحة في أكثر من 100 بلد يستثمر فيها الصندوق العالمي.

1 Tracking universal health coverage: 2023 global monitoring report (تتبع التغطية الصحية الشاملة: تقرير الترصد العالمي لعام 2023، بالإنجليزية) منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي للإنشاء والتعمير/البنك الدولي، 2023. <https://www.who.int/publications/i/item/9789240080379>.

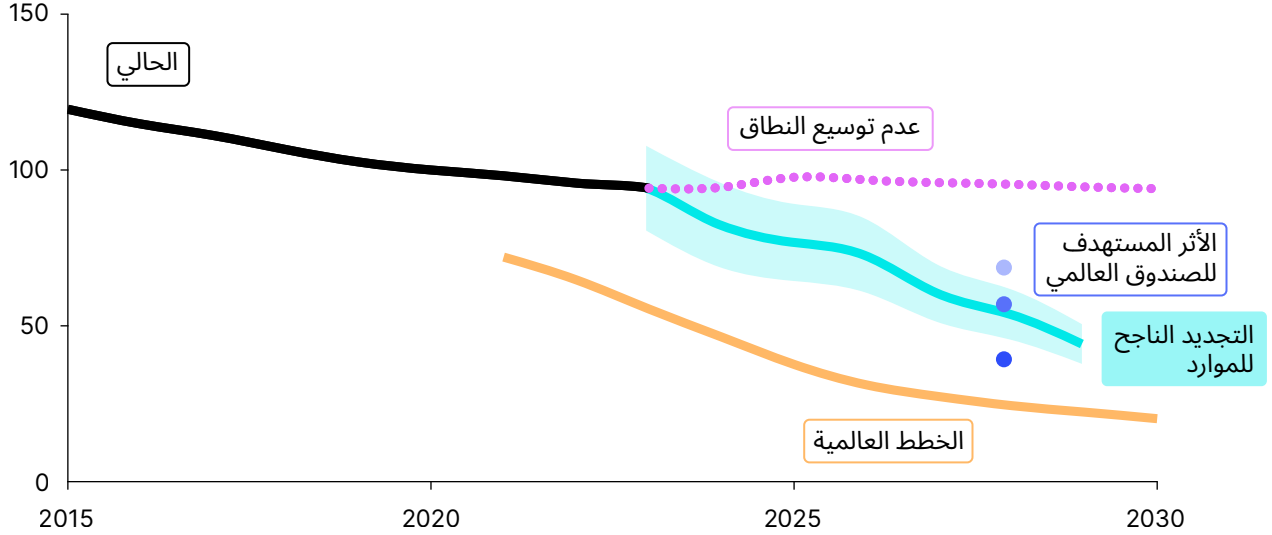
2 يتم حساب هذه المكاسب من خلال مقارنة توسيع نطاق الخدمات الأساسية لمكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا على مدى العقدين الماضيين في البلدان التي يدعمها الصندوق العالمي، مع سيناريو افتراضي مضاد يفترض عدم حدوث أي توسيع في خدمات مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا في نفس البلدان ونفس السنوات. يتضمن هذا الرسم البياني البلدان التي تلقت مخصصات من الصندوق العالمي منذ إنشائه وحتى عام 2023.

نتائج حالة الاستثمار في مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا

الشكل 1

معدل حدوث الإصابة المجمع

يتم أولاً توحيد البيانات لكل مرض إلى 100 في عام 2020، ثم يتم دمجها مع ترجيح متساوٍ بين الأمراض الثلاثة



أهداف أثر الصندوق
العالمي (2028)

منخفض
متوسط
مرتفع

التقدير الفعلي لمعدل الإصابة

عدم توسيع نطاق تغطية الخدمة المستدامة بالمستويات الحالية

مسارات الخطط العالمية حتى عام 2030: الأهداف المشتركة لحدوث الإصابات

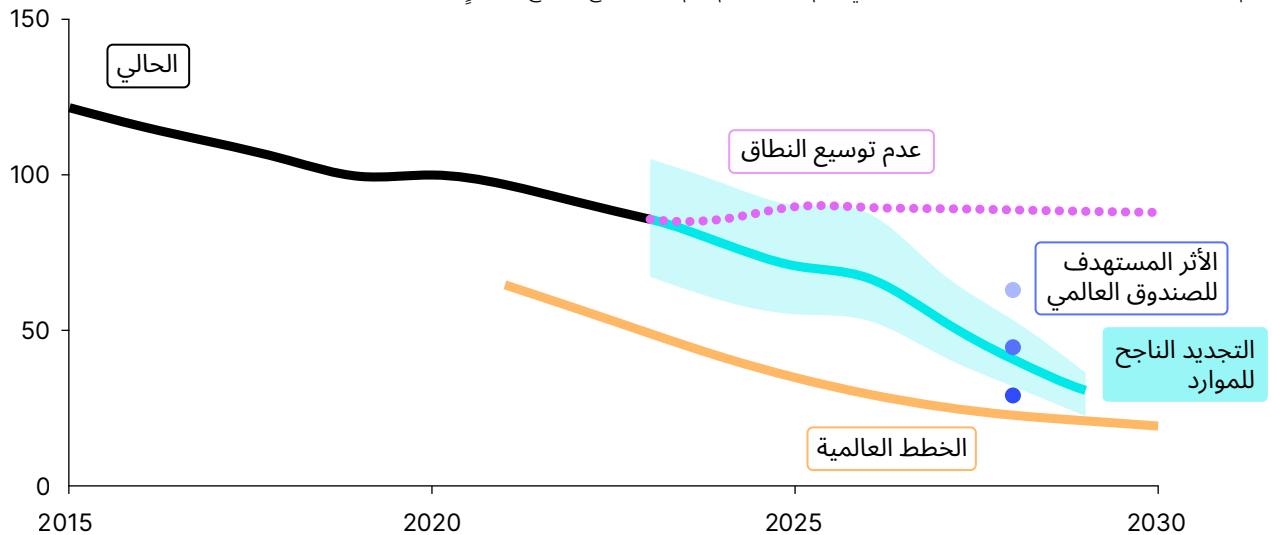
النتائج المنمجة لحالة الاستثمار هذه مع نطاق عدم اليقين

البيانات الخاصة بالملاريا لبلدان جنوب الصحراء الكبرى المتوافقة مع تعريفات مؤشر الأداء الرئيسي 1 و 2

الشكل 2

معدل الوفيات المجمع

يتم أولاً توحيد البيانات لكل مرض إلى 100 في عام 2020، ثم يتم دمجها مع ترجيح متساوٍ بين الأمراض الثلاثة



أهداف أثر الصندوق
العالمي (2028)

منخفض
متوسط
مرتفع

معدل الوفيات الحالي

عدم توسيع نطاق تغطية الخدمة المستدامة بالمستويات الحالية

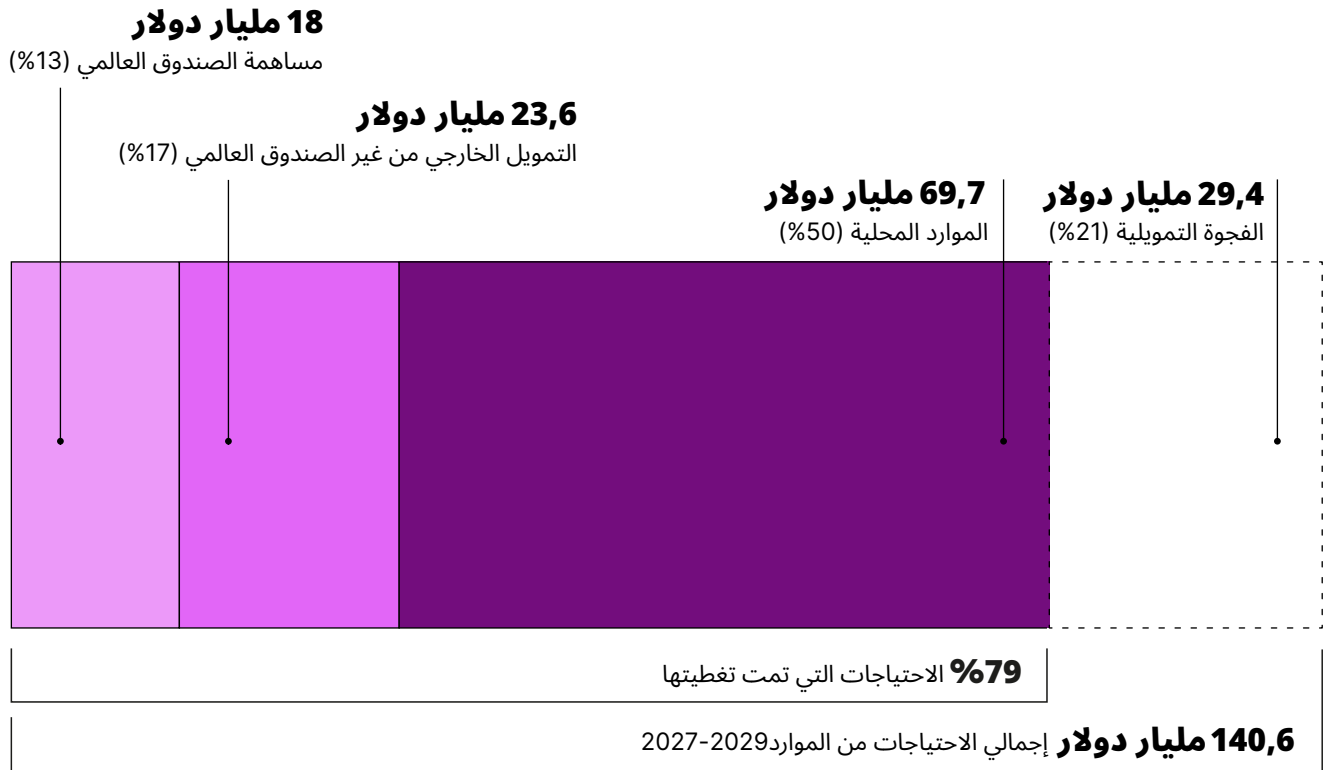
مسارات الخطط العالمية حتى عام 2030: الأهداف المشتركة للوفيات

النتائج المنمجة لحالة الاستثمار هذه مع نطاق عدم اليقين

البيانات الخاصة بالملاريا لبلدان جنوب الصحراء الكبرى المتوافقة مع تعريفات مؤشر الأداء الرئيسي 1 و 2
تستثنى بيانات معدل الوفيات الناجمة عن مرض السل مرضى فيروس العوز المناعي البشري + السل

إجمالي الاحتياجات من الموارد وتوقعات الموارد المتاحة لفيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا

في البلدان التي يستثمر فيها الصندوق العالمي



في حالة الاستثمار الكامل هذه، انظر المرفق 1: منهجية تقدير الاحتياجات من الموارد لفيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا، والمرفق 2: منهجية التوقعات المتاحة لفيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا

564 مليون دولار أمريكي، في إنقاذ الأرواح من خلال تحسين رعاية الأمهات وحديثي الولادة والاستجابة للصدمات الحادة، ومن خلال تمكين مجموعة من العمليات الجراحية. لا يقتصر دور الصندوق العالمي على دعم مكافحة الأمراض الثلاثة فحسب، بل يعزز أيضاً تأهب البلدان لمواجهة الجائحة وتعزيز قدرتها على الاستجابة لتحدي مقاومة مضادات الميكروبات. ونقوم بذلك من خلال الاستثمار في البنية التحتية الحيوية وتنمية الموارد البشرية في المختبرات والتشخيص؛ وسلاسل إمداد النظام الصحي؛ وأنظمة ترصد الأمراض؛ والمنصات الرقمية؛ والوقاية من العدوى ومكافحتها، بما في ذلك إدارة النفايات؛ وقدرات الصحة العامة. وقد تجلت قيمة هذه الاستثمارات في مواجهة التهديدات الجديدة خلال الاستجابة لجائحة كوفيد-19، ومؤخراً في الاستجابة لمرض إيبولا (المعروف سابقاً باسم جدري القردة).

وبالإضافة إلى تدخلاتنا الخاصة بمكافحة الأمراض، يعد الصندوق العالمي أكبر مزود متعدد الأطراف للمنح لتعزيز النظم الصحية والمجتمعية، حيث يستثمر حوالي 2 مليار دولار أمريكي³ سنوياً، لدعم البلدان في بناء نظم صحية ومجتمعية قادرة على الصمود أمام التغيرات المناخية، مهياً لمواجهة الأزمات، وخدمة الأفراد في المجتمعات الأشد فقراً وتهميشاً.

وفي حين أن هذه الاستثمارات في النظم الصحية والمجتمعية ضرورية لبلوغ أهدافنا فيما يتعلق بمكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا، إلا أنها تحقق أيضاً فوائد على نطاق أوسع. ومن خلال دعم البلدان لبناء منصات رعاية صحية أولية متكاملة متمحورة حول الأفراد، فإننا نقوم بتحفيز تحسينات أوسع نطاقاً في صحة المجتمعات ورفاهها. فعلى سبيل المثال، يسهم استثمارنا غير المسبوق في توفير الأكسجين الطبي، الذي تبلغ قيمته نحو

3 يستند هذا الرقم إلى المنهجية التي أقرتها مؤخراً لجنة استراتيجية الصندوق العالمي، والتي تدمج الاستثمارات المباشرة في النظم الصحية المرنة والمستدامة من أجل الصحة والمساهمات في تلك النظم من خلال الاستثمارات في مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا. هذا المبلغ مستمد من ميزانيات المنح المعتمدة والموقعة والاستثمارات التحفيزية المرتبطة بالنظم الصحية المرنة والمستدامة من أجل الصحة، ويشمل آلية الاستجابة لجائحة كوفيد-19. وتستنتج هذه المنهجية النفقات التشغيلية لأمانة الصندوق العالمي.

إضافي. وبدعم من سخاء الجهات المانحة، قمنا بتخصيص حوالي 5 مليارات دولار أمريكي من خلال آلية الاستجابة لكوفيد-19، مما مكن البلدان من الاستجابة للجائحة بسرعة وعلى نطاق واسع، وبناء قدرة أكبر على الصمود في مواجهة التهديدات المستقبلية.

لقد تجلت مرونة شراكتنا أيضاً في سرعة استجابتنا للتحديات الأخرى، كالنزاعات والأزمات الإنسانية، والكوارث، بما في ذلك الأحداث الجوية القاسية الناجمة عن تغير المناخ، والتهديدات الصحية الأخرى مثل مرض إيبولا (المعروف سابقاً بجذري القردة)، والإيبولا، ومرض فيروس ماربورغ. وبالإضافة إلى إعادة برمجة المنح، وتحسين المحفظة والآليات المخصصة مثل آلية الاستجابة لكوفيد-19، يوفر صندوق الطوارئ التابع للصندوق العالمي تمويلاً سريعاً ومرناً في مجال الصحة لضمان تقديم الخدمات الصحية عند حدوث الأزمات. ومنذ إنشائه في عام 2014، قام الصندوق العالمي بتوزيع أكثر من 149 مليون دولار أمريكي⁴ من صندوق الطوارئ في العديد من البلدان، من أجل ضمان استمرارية الخدمات المنقذة للحياة في مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا.

لا يقتصر دور الصندوق العالمي على دعم البلدان في الاستجابة لمثل هذه الأزمات فحسب، بل يدعمها أيضاً في جهودها الرامية إلى تحسين قدرتها على المرونة والتأهب. لقد كانت جائحة كوفيد-19 تذكيراً صارخاً بالتكاليف البشرية والاقتصادية الناجمة عن النظم الصحية غير المهيأة. ومن خلال استثماراتنا في ترصد الأمراض، والمختبرات والتشخيص، وسلاسل الإمداد، والعاملين الصحيين المجتمعيين، والوقاية من العدوى ومكافحتها، والأكسجين الطبي، أصبح الصندوق العالمي الآن أكبر مزود متعدد الأطراف للمنح للبلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل من أجل التأهب للجائحة. وفي الوقت نفسه، يُظهر التواتر المتزايد للأحداث المناخية الصعبة الناجمة عن الظواهر المناخية القاسية - بما في ذلك الفيضانات والحرارة الشديدة والأعاصير - الحاجة إلى تحسين مرونة البنية التحتية للنظم الصحية في العديد من البلدان التي نستثمر فيها، وهو ما يمثل تحدياً نواجهه من خلال استثماراتنا الأساسية، بالإضافة إلى إطلاق صندوق الصحة والمناخ التحفيزي في الآونة الأخيرة.

إن استثماراتنا في الموارد البشرية من أجل الصحة - بما في ذلك العاملون الصحيون الرسميون، مثل الأطباء والممرضات، والعاملون الصحيون المجتمعيون والشبكات المجتمعية - تعد أساسية لتعزيز فعالية النظام الصحي ومرونته بشكل عام. ثم إن التركيز المميز للصندوق العالمي على معالجة قضايا حقوق الإنسان والعوائق المتعلقة بنوع الجنس التي تحول دون الحصول على الخدمات الصحية، هو أمر بالغ الأهمية لتحقيق عنصر "الشمولية" لتغطية الصحة الشاملة.

نستفيد في جميع استثماراتنا، من نقاط القوة في شراكتنا الفريدة ونموذجنا التشغيلي، وحجم أعمالنا وتركيزنا الدؤوب على النتائج لضمان استخدام كل دولار لتحقيق أقصى أثر ممكن. ومع بلوغ نسبة النفقات التشغيلية 6.2% فقط من تعهدات المانحين، وصرف أكثر من 96% من المخصصات، واستيعاب محلي يتجاوز 85%، فإن الصندوق العالمي يعد آلية فعالة وكفؤة للغاية لترجمة مساهمات المانحين إلى أثر صحي واسع النطاق.

وبيعني هذا التركيز على الكفاءة أن كل دولار تستثمره شراكة الصندوق العالمي يحقق عائداً مرتفعاً على الاستثمار. كما أننا نستفيد من قوتنا الشرائية لاقتناء المنتجات الصحية والأدوية المنقذة للحياة على نطاق واسع. ومن خلال تسخير هذه الإمكانيات، نساعد في تشكيل الأسواق وخفض الأسعار، مما يضمن وصول الابتكارات التي تغير قواعد اللعبة إلى الأشخاص الأكثر احتياجاً. ونتيجة لذلك، يحصل المزيد من الأشخاص، لا سيما الأكثر عرضة للإصابة بالأمراض الثلاثة، على المنتجات المنقذة للحياة والتي يحتاجونها للبقاء بصحة جيدة. هذا النهج لا يزيد من فعالية تمويلنا فحسب، بل يساهم أيضاً في استدامة النظم الصحية على المدى الطويل في المناطق التي تعاني من خصائص في الخدمات. تعمل هذه الشراكة على إنقاذ الأرواح، وتحسين سبل العيش، وإثبات أنه عندما نعمل بكفاءة وتصميم، يمكننا تحقيق أثر متميز.

إظهار المرونة وسرعة الاستجابة في مواجهة الأزمات

في عالم يواجه أزمات متعددة ومتداخلة، بما في ذلك تغير المناخ والنزاعات والضغط الاقتصادي والتوترات السياسية وتدهور حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين، تستطيع شراكة الصندوق العالمي أن تستجيب بسرعة وأن تعمل على بناء القدرة على الصمود على المستوى القطري. وعلى الرغم من أن أثر هذه الأزمات وديناميكيتها تختلف حسب المناطق والبلدان، إلا أنها تعرض الناس دائماً لخطر الإصابة بالأمراض المعدية الفتاكة.

يقدم الصندوق العالمي مزيجاً مميزاً من الالتزام والمرونة لدعم البلدان في الاستجابة لمثل هذه الأزمات. فعلى سبيل المثال، عندما ضربت جائحة كوفيد-19، استجاب الصندوق العالمي على الفور لتمكين البلدان من إعادة برمجة الوفورات من المنح الحالية لشراء الاختبارات والعلاجات والإمدادات الطبية، وحماية العاملين الصحيين في الخطوط الأمامية بمعدات الحماية الشخصية، وتكييف برامج مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا المنقذة للحياة، وتعزيز المكونات الحيوية للنظم الصحية، مثل سلاسل الإمداد وشبكات المختبرات. وفي غضون أسابيع، قمنا أيضاً بإطلاق آلية الاستجابة لجائحة كوفيد-19 من أجل توفير تمويل

اغتنام الفرصة للقضاء على الإيدز والسل والملاريا

يعد التجديد الثامن لموارد الصندوق العالمي لحظة محورية في مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا. واستناداً إلى النجاح الذي تحقق في العقدين الماضيين، يمكننا اغتنام الفرصة التي تتيحها مجموعة من الابتكارات القوية لتسريع التقدم نحو القضاء على الأمراض الثلاثة. يمكن أن يكون لنشر أدوات جديدة طويلة المفعول بهدف الوقاية من فيروس العوز المناعي البشري على نطاق واسع بين الفئات الأكثر عرضة لخطر الإصابة بالفيروس، أثر كبير على الإصابات الجديدة وبالتالي تغيير مسار هذا المرض بشكل جذري. يعد ضمان استدامة مكافحة فيروس العوز المناعي البشري مشكلة أكثر قابلية للتتبع إذا تم خفض عدد الإصابات الجديدة بشكل كبير. ومن شأن توسيع نطاق نشر أدوات جديدة لمكافحة الملاريا وتحسين استخدامها، بما في ذلك الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات ذات المكون النشط المزدوج، والعلاجات البديلة من الخط الأول، واللقاحات، والوقاية الكيميائية الموسمية من الملاريا، أن يعيدنا إلى المسار الصحيح للقضاء على الملاريا. يمكن أن تساعدنا الأدوات الجديدة في مكافحة السل، مثل الأشعة السينية المتنقلة والتشخيص الجزيئي منخفض التكلفة، فضلاً عن العلاجات الوقائية الجديدة، في الاستفادة من الزخم الذي تحقق خلال العامين الماضيين.

إن تسريع الوصول العادل على نطاق واسع إلى مثل هذه الابتكارات أمر ضروري لاستعادة ومواصلة التقدم في مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا. إن إعادة تأكيد الالتزامات من خلال التجديد الثامن لموارد الصندوق العالمي سيمكن هذا الأخير من العمل مع الشركاء، بما في ذلك المبتكرين من القطاع الخاص والشركاء التقنيين والحكومات والمحسين والمجتمع المدني والمجتمعات المحلية، لتشكيل الأسواق وضمان وصول هذه الأدوات إلى من هم في أمس الحاجة إليها.

إن تجديد ثامناً قوياً للموارد من شأنه مواصلة الاستثمار بقوة في قدرات النظم الصحية والمجتمعية، مثل الموارد البشرية من أجل الصحة، بما في ذلك العاملون الصحيون والمجتمعيون، وسلاسل الإمداد، ونظم المختبرات والتشخيص، وترصد الأمراض، ونظم

معلومات الإدارة الصحية، والرعاية الطبية بالأكسجين الطبي والرعاية التنفسية، ومقاومة مضادات الميكروبات والوقاية من العدوى ومكافحتها، وبرامج حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين، والرصد الذي تقوده المجتمعات المحلية. كما سيمكننا ذلك من تعزيز إدماج التدخلات المتعلقة بفيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا في النظم الصحية والمجتمعية الأوسع نطاقاً. وتعد هذه الاستثمارات ضرورية لتحقيق أهدافنا المتعلقة بفيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا، كما أنها ضرورية لتعزيز الأمن الصحي وتسريع التقدم نحو تحقيق التغطية الصحية الشاملة.

يجب أن تكون التزامات المانحين من خلال التجديد الثامن للموارد مصحوبة بالتزامات لا تقل طموحاً من قبل البلدان لزيادة حجم ونوعية إنفاقها المحلي لمكافحة الأمراض الثلاثة، وتعزيز النظم الصحية ومعالجة الحواجز التي تحول دون الوصول إلى الخدمات الصحية. إن الموارد المحلية المخصصة لمكافحة هذه الأمراض الثلاثة تتجاوز بالفعل التمويل الخارجي إلى حد كبير، ومع ذلك هناك حاجة ملحة لتسريع وتيرة تخفيف عبء التمويل، ودعم البلدان للاستثمار في تدخلات برنامجية محددة، مثل الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية أو الخدمات الموجهة للفئات السكانية الرئيسية والهشة، وهي ضرورية لإحراز أي تقدم. ومن خلال توجيه المزيد من مواردنا نحو الدول الأشد فقراً، وجعل متطلباتنا للتمويل المشترك أكثر صرامة وتحديداً، والعمل بالتعاون مع الشركاء لدعم البلدان في وضع خطط قوية للاستدامة والانتقال، يلتزم الصندوق العالمي بالمضي قدماً في جدول أعمال الاستدامة هذا.

لقد ثبت أن الاستثمار في الصحة هو أحد أقوى الطرق وأكثرها فعالية من حيث التكلفة لتحسين حياة الناس وتنشيط مجتمعاتهم، وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية الأوسع نطاقاً والحد من أوجه عدم المساواة، وكذلك في الحد من المخاطر الصحية العالمية. يظل المنطق والعائد من هذه الاستثمارات أمراً مقنعاً. لقد أحرزنا تقدماً كبيراً في الحد من عدد الوفيات وأثر الاعتلال الناجم عن الأمراض الثلاثة، وفي تحسين أداء النظم الصحية وقدرتها على الصمود في البلدان الأشد فقراً. إن الأوان لاغتنام الفرصة للاستفادة مما تم تحقيقه بالفعل، ومن الابتكارات، وتحقيق الهدف النهائي المتمثل في القضاء على الأمراض الثلاثة إلى الأبد.

يحتاج الصندوق
العالمي لـ

18

مليار دولار

تستخدم إيدا نيني هاريانتي، رئيسة
مختبر علم الفيروسات في مركز الصحة
البيئية في باتام بإندونيسيا، آلة تسلسل
الجينوم لتحديد التفاصيل الجينية للكائن
الحي. تساعد هذه الطريقة في مكافحة
الأمراض والاستعداد للتهديدات الصحية
المستقبلية.

الصندوق العالمي/جيرو أوسي



من أجل تحقيق أهداف استراتيجيتنا، والإقتراب من تحقيق الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة لعام 2030 المتعلقة بالأمراض الثلاثة، يحتاج الصندوق العالمي إلى جمع 18 مليار دولار أمريكي للتجديد الثامن للموارد. وهذا المبلغ ضروري لدفع وتيرة التقدم المطلوبة في مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا، وللحفاظ على الاستثمارات اللازمة في النظم الصحية والمجتمعية. وهذا الرقم مستمد من تحليلات النمذجة المستفيضة والدقيقة التي أجريت بالتعاون مع شركائنا التقنيين، بما في ذلك منظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس العوز المناعي البشري/الإيدز، وشراكة دحر السل، وشراكة دحر الملاريا القائمة على النتائج، فضلاً عن مؤسسات النمذجة الأكاديمية الرائدة.

وفقاً لأحدث الخطط العالمية⁵ المتاحة من الشركاء التقنيين، يبلغ إجمالي الاحتياجات المتوقعة من الموارد لفيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا في البلدان التي يستثمر فيها الصندوق العالمي للدورة الثامنة للمنح (GC8)، أو الفترة 2027-2029، 140.6 مليار دولار أمريكي. ويمثل هذا زيادة قدرها 10.4 مليار دولار أمريكي، أو 8%، في الاحتياجات المحددة من الموارد مقارنةً بالدورة السابعة للمنح، للفترة 2024-2026.

ومقابل هذا المجموع، تُقدر أن الموارد المحلية ستبلغ 69.7 مليار دولار أمريكي، إضافة إلى التمويل الخارجي من جهات أخرى سيصل إلى 23.6 مليار دولار أمريكي. وفي ظل مساهمة الصندوق العالمي بمبلغ 18 مليار دولار أمريكي، وهذه المستويات المتوقعة من الموارد المحلية والتمويل الخارجي من جهات أخرى، ستتم تغطية 79% من احتياجات الخطة العالمية من الموارد للفترة 2027-2029، مما يترك فجوة قدرها 29.4 مليار دولار أمريكي. ومع ذلك، وعلى الرغم من هذه الفجوة، تُظهر التحليلات أنه عند استخدام الصندوق العالمي للموارد بكفاءة قصوى، والاستفادة الكاملة من تخفيضات الأسعار التي تحققت مؤخراً من خلال تشكيل السوق، فإن مساهمة الصندوق العالمي بمبلغ 18 مليار دولار أمريكي ستمكّننا من الإقتراب من تحقيق الأثر الإجمالي المطلوب وفقاً للخطط العالمية. وقد أسهمت جهودنا في تشكيل السوق إلى تخفيضات في أسعار السلع الأساسية والأدوية، مما قد يؤدي إلى وفورات في التكاليف بقيمة 9.8 مليار دولار أمريكي في الفترة 2027-2029⁶.

وإذا ما تم جمع 18 مليار دولار أمريكي، فإننا نتوقع أن يتم تخصيص حوالي ثلث هذا المبلغ المستهدف - أي 6 مليارات دولار أمريكي - من قبل البلدان لتعزيز وتكامل النظم الصحية والمجتمعية، لدعم مكافحة الأمراض الثلاثة، وتعزيز التأهب للجوائح، والقدرة على التكيف مع المناخ، والمضي قدماً نحو التغطية الصحية الشاملة.

يبلغ الهدف المحدد للتجديد الثامن للموارد 18 مليار دولار أمريكي، وهو نفس الهدف المحدد للتجديد السابع للموارد، على الرغم من الزيادة في إجمالي الاحتياجات بنسبة 8%. لم نحقق هذا الهدف في التجديد السابع لموارد الصندوق في عام 2022، ولكننا حصلنا على 15.7 مليار دولار أمريكي من إجمالي التعهدات، وهو مبلغ قياسي. وبالإقتران مع الموارد المتبقية في آلية الاستجابة لكوفيد 19، فإن نتائج التجديد السابع للموارد ستمكّن شراكة الصندوق العالمي من استثمار ما يقارب 18 مليار دولار أمريكي في دورة المنح الحالية

(GC7). وبالتالي، فإن تأمين 18 مليار دولار أمريكي في التجديد الثامن للموارد سيمكّن الشراكة من الحفاظ على المستوى الحالي للدعم المقدم للبلدان. ونظراً لأن استثمارات الصندوق العالمي ستكون مستقرة على نطاق واسع، فإن تسريع نشر الأدوات المبتكرة وتحسين الموارد المحلية وزيادتها بشكل كبير سيكون ضروريين لتسريع مسارنا في مكافحة الأمراض الثلاثة.

وفيما يتعلق بالتمويل المحلي، يحفز الصندوق العالمي البلدان على تركيز استثماراتها في التمويل المشترك في المجالات التي يمكن أن تحقق أكبر الأثر. يعد هذا النهج المستهدف أمراً حاسماً في جهودنا الرامية إلى بناء الاستدامة وزيادة كفاءة الاستثمارات مع دفع عجلة التقدم نحو القضاء على الأمراض الثلاثة. هذا النهج ضروري لتسريع الاستجابات العالمية للأمراض، وتحفيز تمويل محلي أقوى للبرامج الصحية، كما أنه يتماشى مع التحولات الرئيسية الخمسة لجدول أعمال لوساك.

وندرك أننا نحدد هدف الـ 18 مليار دولار أمريكي في وقت تواجه فيه الجهات المانحة ضغوطاً مالية، في ظل وجود العديد من المطالب التنافسية. ومع ذلك، فإن تباطؤ مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا سيكون حتماً أكثر تكلفة بكثير، سواء من حيث الأرواح أو الدولارات. هناك بالفعل العديد من الأمثلة على الانتكاسات الحادة التي حدثت عندما تم تحويل الأموال والالتزام السياسي. وعلاوة على ذلك، فإن عائد الاستثمار مرتفع للغاية: فالقضاء على الإيدز والسل والملاريا لن ينقذ حياة الملايين فحسب، بل سيعزز أيضاً الإنتاجية ويطلق العنان للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، ويعزز الاستقرار في العديد من المجتمعات في جميع أنحاء العالم.

لن نتوقف.

تلعب شراكة الصندوق العالمي دوراً حيوياً في خلق عالم أكثر صحة وإنصافاً للجميع. قبل ثلاثة وعشرين عاماً، توحد المجتمع الدولي، والتزم بهدف تحقيق عالم خال من عبء الإيدز والسل والملاريا. ومنذ ذلك الحين، ناضلنا من أجل تحويل هذا الطموح إلى حقيقة، وحققنا معاً تقدماً هائلاً.

لدينا الآن الأدوات اللازمة للقضاء على هذه الأمراض. والصندوق العالمي هو شراكة ديناميكية وقوية قادرة على إيصال هذه الأدوات إلى من هم في أمس الحاجة إليها. يعد الصندوق العالمي الذي يتكيف ويتحسن باستمرار، آلية فعالة وكفوءة بشكل رائع لتعظيم الأثر الصحي لأموال المانحين. إن التجديد الثامن لموارد الصندوق العالمي هو فرصة العالم للارتقاء إلى مستوى هذه اللحظة الحاسمة، واتخاذ إجراءات جريئة. يجب أن نقدم كل ما في وسعنا. لن نتوقف.

5 انظر الشكل 5 في حالة الاستثمار الكامل.

6 وتوضح هذه المكاسب المرتبطة بالفعالية عند مقارنة الأسعار المتوفرة حالياً للناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات طويلة الأمد، والأدوية المضادة للفيروسات القهقرية بالأسعار المفترضة في أحدث الخطط العالمية المتاحة. إن تجديدنا ثامناً قوياً لموارد الصندوق العالمي أمر ضروري لكي يتمكن الصندوق العالمي من الحفاظ على هذه الفعالية في التكاليف.

**بفضل استثمار ما لا يقل عن
18 مليار دولار أمريكي، ستمكن شراكة
الصندوق العالمي مما يلي:**



إنقاذ حياة 23

مليون شخص

بين عامي 2027 و2029، تقليص معدل الوفيات المرتبط بالأمراض الثلاثة بنسبة 64% بحلول عام 2029، مقارنة بمستويات عام 2023. خفض العدد الإجمالي السنوي للوفيات من 2.3 مليون حالة وفاة في عام 2023 إلى 920,000 حالة وفاة في عام 2029.

تجنب

400

مليون إصابة أو حالة

بين عامي 2027 و2029، تقليص معدل الوفيات المرتبط بالأمراض الثلاثة بنسبة 54% بحلول عام 2029، مقارنة بمستويات عام 2023. تقليص عدد الإصابات أو الحالات من 271 مليون حالة في عام 2023 إلى 119 مليون حالة في عام 2029.

تحقيق عائد الاستثمار بنسبة

1:19

إن كل دولار يتم استثماره في مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا سيؤدي إلى تحقيق مكاسب صحية وعوائد اقتصادية بقيمة 19 دولاراً أمريكياً. سيؤدي تجديد الموارد بقيمة 18 مليار دولار أمريكي إلى عوائد بقيمة 323 مليار دولار أمريكي على مدار الفترة 2027-2029.

- تعزيز النظم الصحية والمجتمعية والاستعداد للجوائح من خلال استثمار ما يقرب من 6 مليارات دولار أمريكي. يشمل ذلك الموارد البشرية في القطاع الصحي، بما في ذلك العاملين في الصحة المجتمعية، والمختبرات والتشخيص، ورصد الأمراض، وسلاسل الإمداد، والأكسجين ورعاية الجهاز التنفسي، والصحة الرقمية وأنظمة المعلومات الصحية، بالإضافة إلى النظم المجتمعية القادرة على الصمود

- سد الثغرات لتحقيق الإنصاف والإسراع في تقديم الخدمات وتوسيع نطاقها والنتائج الصحية للفئات السكانية المتخلفة عن الركب في الاستجابات لفيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا، من خلال تدليل الحواجز المتعلقة بحقوق الإنسان ونوع الجنس والعمل عن كثب مع المجتمع المدني والمجتمعات المحلية.

- الحد من الفجوات في متوسط العمر المتوقع على الصعيد العالمي (حيث يعيش الأشخاص في البلدان المنخفضة الدخل حياة أقصر بكثير ممن يعيشون في البلدان المرتفعة الدخل) بنسبة 7% في الفترة الممتدة من 2023 إلى 2029.

- تحفيز استثمارات محلية أكثر أهمية وتطويراً واستهدافاً لفيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا والنظم الصحية والمجتمعية للنهوض بالتغطية الصحية الشاملة والحصول العادل على الرعاية الصحية الجيدة.

- تحسين القدرة على التكيف مع تغير المناخ لحماية التقدم المحرز في مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا من آثار الكوارث المرتبطة بالمناخ، من خلال بناء نظم صحية قادرة على التكيف مع المناخ.

- توفير 42 مليار دولار أمريكي في تكاليف الرعاية الصحية الأولية من خلال استثماراتنا في مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا بين عامي 2024 و2029، مما يرفع إجمالي التوفير منذ عام 2002 إلى 145 مليار دولار أمريكي. وسيؤدي ذلك إلى توفير 1.6 مليار يوم إقامة في المستشفى المتعلقة بالأمراض الثلاثة، وتجنب 3.1 مليار زيارة للعيادات الخارجية، بالإضافة إلى النتائج التي تم تحقيقها حتى الآن.

ومن خلال التجديد الثامن لموارد الصندوق العالمي بمبلغ 18 مليار دولار أمريكي، سيساهم الصندوق العالمي في تحقيق هذه النتائج، إلى جانب مستويات مستدامة من التمويل الخارجي لجهات أخرى، وزيادة التمويل المحلي، والمزيد من الابتكار والتعاون والتنفيذ الصارم.

ليز تاتيانا ميريليس وأطفالها في أسونسيون، باراغواي. أجبرت ليز وعائلتها على ترك منزلهم ثماني مرات على مدى السنوات الـ 13 الماضية بسبب الفيضانات. وفي كل مرة، كانوا يلجأون إلى عائلاتهم أو يجدون أماكن إقامة مؤقتة. تم فحص ليز للكشف عن السل في مركز سان فيليبي للصحة للجميع، وهو جزء من حملة وطنية للتوعية بمرض السل توفر للأشخاص مكاناً آمناً ومناسباً لإجراء الفحص.

الصندوق العالمي/جوهيس ألاكرون/بانوس

الصندوق
العالمي



الصندوق العالمي لمكافحة

الإيدز والسل والملاريا

Global Health Campus

Chemin du Pommier 40

1218 Le Grand-Saconnex

Geneva, Switzerland

+41 58 791 17 00

theglobalfund.org

يستثمر الصندوق
العالمي أكثر من 5 مليارات
دولار أمريكي سنوياً
للقضاء على فيروس الإيدز
المناعي البشري والسل
والملاّريا وضمائم مستقبلي
أكثر صحة وأماناً وإنصافاً
للجميع.